Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العلماء.. والأدب.. والحوار

في روضة من رياض الخير وفي صالة جمعية الزواج الخيري كنا مع ثلة من علمائنا الأفاضل ونفر من رجال العاصمة المقدسة جمعت كلاً من أصحاب السماحة العلماء والمعالي: محمد بن سبيل ـ عبد الله البسام ـ عمر قاضي ـ سليمان العمرو ـ جابر المدخلي ـ عبد العزيز بن حنش الزهراني ـ المهندس عبد العزيز سندي ـ الأستاذين عبده يماني ومرعي بن محفوظ. وقبل أن ندخل صالة اجتماع مجلس إدارة الجمعية.. حاولت كعادتي أن أجتذب علماءنا إلى لغة الأدب علني أخرج بفائدة تثري ضآلة علمي وقليل معرفتي.

وما إن استفتحت حديثي متسائلاً هل يحب علماؤنا الشعر؟ إذا بالشيخ العالم عبد الله البسام يلقي علينا قصيدة في الرثاء تعتبر من عيون الشعر العربي.. ويعقبه الشيخ العالم محمد بن سبيل بقصيدة أخرى.. وتتوالى القصائد.. ويتوالى الشرح.. ويعقب كل منا بالنظر والتأمل على قوة البناء الفني في عيون الشعر العربي القديم.

ويعقّب الشيخ محمد بن سبيل بأن الشعر هو ما روته العرب منذ القدم وأن ما يطرح من شعر يزعم أصحابه أنه يأخذ الاتجاه الحداثي ليس من الشعر في شيء.. وإنما الشعر هو ما يزكّي النفوس ويرتفع بها إلى سمو الفضيلة ونبذ الرذيلة ويسحر